

# ١- لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - تأملات في سورة الحجرات

أحمد سمير

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان  
محمدًا عبده ورسوله. اللهم صل على سيدنا محمد النبي - 00:00:00

وازواجه امهات المؤمنين وذرياته وال بيتها كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجید اما بعد آنبدأ ان شاء الله سلسلة جديدة  
عنوان تأملات في سورة الحجرات. طبعا سورة الحجرات سورة الاداب - 00:00:13

اه وكان الناس طبعا متتصورة ان ايه عازين بقى رمضان واستعداد لرمضان وكده مش كده على كل حال احنا ممكن هنعمل حاجة زي  
كده برضه على التليجرام او الحاجات القديمة يعني ننزلها لكم. لكن الحقيقة موضوع الاداب - 00:00:33  
موضوع مهم ان احنا نتكلم عنه ليه اول حاجة يا شباب آآ الواحد لما بيعرض نفسه على احوال السلف يجد ان ما فيش امل لنا في  
وسط هؤلاء الا حسن الخلق - 00:00:45

يعني يعني لو عازين نبلغ الدرجات العالية وننافس على تلك الدرجات. فقولوا لي كده هنافس السلف في ايه يعني هنافس في عبادة  
هنعرف نعمل ده مع السلف هننافس في علم - 00:01:05

هنافس في ايه ؟ هنافس في جهاد فالحقيقة لما الواحد بيقدعد يتتأمل المعنى ده يعني انا دلوقتي بكلم اللي عاز يبلغ درجة عالية  
ماشي يعني اللي بینافس على تلك المنازل العالية - 00:01:23

هيلاقى ان الاقرب آآ ان احنا ننافس في حسن الخلق هو حسن الخلق يبلغ صاحبه تلك المنازل ايه رأيكم في احاديث مش كده ان من  
احبكم الي واقربكم مني منزا يوم القيمة منه - 00:01:39

محاسنكم اخلاقا في حديث تاني وان الرجل ليبلغ بحسن خلقه منزلة القائم بالليل الظامي بالهواجر. الله اكبر يعني بحسن الخلق تبلغ  
منزلة القائم الصائم فحسن الخلق اه ده مجال من مجالات المنافسة بل لو قعدنا نتأمل كده احوال السلف في عبادتهم - 00:01:58  
علمهم في جهادهم لدعوتهم الى الله هيلاقى ان الحت دى احنا بعيد عنها قوي يعني بعيد ان احنا نعرف ننافس في الحت دى  
فالاقرب ان احنا ننافس فيه بصي لفوق خلاص ما عندناش غيره بقى دلوقتي - 00:02:29

ومع ذلك ومع ذلك ومع عظيم ما جاء فيه من آآ نصوص معظمنا بيففل عن هذا الباب. باب حسن الخلق السوشيال ميديا السوشيال  
ميديا السوشيال ميديا جت مش علشان تتسوء الاخلاق هي جت تعمل ايه ؟ تفضح - 00:02:46

هذه الاخلاق السيئة اللي فينا اصلا ابتدت تزهر على السوشيال ميديا على ما وصلت موقع التواصل فيسبوك وغيره تظهر هذه  
الاخلاق السيئة لكن هي موجودة هي موجودة فينا احنا محتاجين جدا نسمع عن وسارة حسن الخلق والاداب - 00:03:07

نسمع حوالين الموضوع ده آآ كي نحسن اخلاقنا سورة الحضورات سورة الاداب والحقيقة ترتيب الحجرات برضو ترتيب مهم. يعني  
انت لو تأملت في ترتيب المصحف هيلاقى قبلها سورة ايه ؟ الفتحة - 00:03:23

وقبل الفتح القتال سورة القتال سورة محمد وكأن الترتيب ده برضو له آآ وجه فبالقتال يكون الفتح سنقائل يحصل الفتح وبعد الفتح  
تستقر الدولة ونحتاج الى مسل هذه الاداب فيما بيننا - 00:03:40

يبقى هنقاتل يحصل فتح هستقر الامور نحتاج الى الاداب بقى واضح آآ فده اول آآ يعني ملمح في هذا الترتيب الصورة لها تعلق بما  
قبلها الاية التي ختمت بها سورة الفتح محمد رسول الله - 00:04:00

والذين معه صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركاعا سجدا. يبتغون فضلا من الله

ورضوانا في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجبوا الزراع ليغيظ بهم الكفار - [00:04:18](#)

طيب فربنا سبحانه وتعالى ذكر محمد صلى الله عليه وسلم والذين معه دى اخراية فكأنك احتجت لو احتاج الذين معه احتاج التابعون الى جملة ادب مع هذا المتبع صلى الله عليه وسلم - [00:04:40](#)

فجاءت سورة الحجرات لتضبط هذه القضية هذا التعامل لان بعض الناس يا شباب لا يعطي للكبير حقه. الكبير ده اي كبير بقى ومن ديننا ان ان تعطي الكبیر حقه. كبير في السن كبر كبر - [00:04:59](#)

او كبير في القدر والمقام لابد من ذلك وبنحوه برضو حاجات على سواء على ارض الواقع الاجيال الشباب اللي طالع او على موقع التواصل برضه اشياء الحقيقة يعني حاجة عجيبة جدا. يعني يعني واحد شاب يدخل - [00:05:17](#)

عادى جدا انه يشتم سبكم من الدين دلوقتني. انا ما بتكلمش على واحد متدين مش الشاب اقصد ما بتكلمش على واحد انه مسلا ده راجل متدين. لأن راجل كبير عنك - [00:05:34](#)

الفرق بينك وبينه على الاقل عشر سنين اتناثر سنة عشرين سنة عادي جدا تلاقى الشاب داخل يقول لك ايه بطل هبد مثلا يعني. ايه بطل هبد يعني! انت بتتكلم واحد كبير - [00:05:44](#)

بتكلم واحد ممكن يكون ابنه قدك وعادى هو الشاب مش شايف انه بيعمل حاجة عادي يعني آآ او كلام بقى زي ده يعني طيب هذه الكلمة تحاسب عليها امام الله ولا مش يعني ما هو ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. والقلم احد اللسانين - [00:05:54](#) الكلمة دى فين كلمة يوم القيمة هتبقى فين ده فضلا عن كلام اكبر من كده في بعض الناس في بعض الناس اه ممكن بيقولوا محتجين يتعلموا الادب ده الادب مع الكبير - [00:06:13](#)

والله عز وجل هييجي معنا ان شاء الله سمعي بعض من يفعل فعلا معينا هييجي معنا ان شاء الله في سورة الحجرات اه ذمهم بلفظ ان هم ايه؟ لا يعقلون - [00:06:32](#)

لا يعقلون ان ده ما هو اش الادب مع الكبير سواء كبير في السن او كبير في المقام. فضلا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت سورة الحجرات علشان تبين لنا بقى ادب التابع مع المتبع - [00:06:45](#)

خلاص وبعض الاداب الاخرى التي تتعرض لها ان شاء الله فدي مسألة تانية المسألة الثالثة آآ برضو من التعلق آآ او يعني من المناسبة بين آآ هذه السورة وتلك ان في اخر سورة الفتح - [00:07:00](#)

ختم الله عز وجل الاية بقوله آآ وعد الله الذين امنوا منهم وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيمما فكان النفوس تشوفت لتلك المغفرة وذلك الاجر العظيم - [00:07:15](#)

فاتى الله عز وجل بشيء قد يحيط الاجر. ذلك الاجر العظيم ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. ولذلك يا جماعة تلاقوا المغفرة والاجر العظيم جه بعد كده في الحدرات. يعني في الاية الثالثة في الحجرات قال الله عز وجل اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم - [00:07:31](#)

مغفرة واجر عظيم. نفس الايه؟ الالفاظ التي ختمت بها سورة الفتح لأن اهل الائمه المفروض يعني لما تسمع كلمة مغفرة واجر عظيم تتشوه نفسك وتشتاق لتلك المغفرة وذلك الاجر العظيم - [00:07:48](#)

فنبه الله عز وجل على معنى قد يحيط اجرك واحنا هنعرف احنا كنا اتكلمنا قبل كده عن مسألة يا جماعة عشان نفهم القرآن الله عز وجل قد يضرب مثلا بشيء يبنبه به على نوعه - [00:08:05](#)

حد فاكر قلنا الكلام ده فين ها اللي لها ميت جنبي ولا ايه كله هيتكلم قلنا الكلام ده لو تفتقروا في اخر سورة الكهف الخضر مع ايه مع مع موسى - [00:08:20](#)

عليه السلام لما قلنا انه الغيب انواع مكانى او غيب زمانى. فاكرين والغيب الزمانى اما ماضى واما مستقبل الغيب المكان يعني حاجة بتحصل دلوقتني في حته بعيدة. احنا مش عارفين يعني اللي قاعدin في في المسجد هنا - [00:08:36](#)

مش عارفين الحاجة ايه الحاجة اللي بتحصل برة المسجد وده غيب مكاني. هي بتحصل دلوقتي اهو وغيب زمانى حاجة حصلت في الماضي فاحنا مش عارفينها او حاجة هتحصل في المستقبل - [00:08:55](#)

احنا مش عارفيها قلنا لو تأملنا التلات قصص بتوع الخضر مع موسى هنلاقي كل واحدة من القصص دول بتختص بنوع من الايه من الغيب. الغيب بقى اللي اللي بيتحار فيه العقول اللي هو احنا مش عارفين ده حصل ليه - [00:09:08](#)

هنلاقي اول قصة بتاعة السفينة غيب مكاني وكان وراءهم ملك دلوقتي في ملك قدام لو السفينة دي وصلت وهي صالحة هيادها فده غيب ايه؟ مكاني وبعدين القصة الثانية بتاعة الغلام غيب زمان ايه - [00:09:24](#)

مستقبل مش كده؟ ده لو كبر هيكرر وهيكفر ابويه والقصة دي والتالتة غيب زمانى ماضي ده ابوهم كان صالح وهنا حفر وآآ دفن كنز ولو ما عملتش كده الكنز ده هيروح عليهم - [00:09:41](#)

فقلنا ساعتها ايه اللي بقى فاكر يعني وبيحضر دروس؟ قلنا هنا تنبئه لكل حادثة على نوع هذه الايه الحادثة عشان لما تيجي بعد كده عقلك يحار في نوع من انواع الغيب - [00:09:59](#)

على طول تلحقه بالايه بهذا النوع يعني عقلك حار على حاجة هي من الغيب الزمانى الماضى او الغيب لزمان المستقبل او الغيب المكاني تقوم تفتكر الايه الحادسة اللي شبهها فاهمين يا جماعة - [00:10:13](#)

كذلك هنجد هنا هذا المعنى ماشي هتكلم على يعني كمان شوية ان شاء الله على خمس نداءات لاهل الايمان في هذه السورة هي في الآخر بتتبه على انواع. وده مهم جدا نفهمه واحنا بنتكلم عن الادب. بنتكلم عن حسن الخلق - [00:10:29](#)

مهم جدا طبعا اه لما نيجي نقول نداءات اه اه اهل الايمان يا ايها الذين امنوا عندنا كم نداء في القرآن يا ايها الذين امنوا حد يعرف يا شيخ انت يعني - [00:10:46](#)

لازم تقول طبعا عندنا تسعه وثمانين نداء يا ايها الذين امنوا في القرآن خلاص العجيب يا جماعة العجيب ان الصورة دي تمنتasher اية يعني ما فيها من التسعة وثمانين خمس نداءات - [00:11:05](#)

يا ايها الذين امنوا يعني تقريبا نسبة كم؟ بسرعة ها ستة خمسة من تسعة وثمانين تلت خمس نداءات من تسعه وثمانين يبقى النسبة كم؟ كم احسبوها سبعة في المية مسلا - [00:11:22](#)

تقريبا في الحدود دي في صورة في صورة تمنتasher اية وده رقم هو معزم التسعة وثمانين اية جم في عشرين سورة المصحف خلاص لكن تخيلوا صورة زي صورة الحجرات. فيها خمس سبعة في المية من نداءات اهل الايمان في سورة في سورة الحجرات اللي هي تمنتasher اية - [00:11:40](#)

يعني عشان تفهموا الوزن ده سورة ال عمران سبع نداءات يا ايها الذين امنوا سورة ال عمران كلها سبع نداءات انت فاهمين الوزن يا جماعة وهكذا يعني احنا ايه عامل حصر بالصور يعني عدد النداءات التي جاءت فيها - [00:11:59](#)

فدي اول مسألة يبقى مسألة الاداب مهمة لان الخمس نداءات في سورة الحجرات كلها يا ايها الذين امنوا وييجي بعديها ادب قل لها لو جينا بقى نتأمل اصلا في نداءات الرحمن لاهل الايمان في القرآن - [00:12:23](#)

لان يا جماعة في اثر عن ابن مسعود مهم جدا رجل جاء لابن مسعود يسأله النصيحة رکزوا بقى في نصيحة ابن مسعود. قال اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا - [00:12:37](#)

وارعها سمعك فانه خير تؤمر به او شر تنهى عنه يعني كلمة ايها الذين مدوا ما تعديش عليك كده لأن اصل مين اللي بينادي عليك الاول ربنا سبحانه وتعالى وبعدين ناداك بوصف الايمان - [00:12:49](#)

فككونك نوبيت بوصف الايمان لان وصف الايمان يقتضي ايه؟ مزيد آآ رحمة ومزيد عناية من الله يعني الله عز وجل يرزق اهل الارض كلهم كافر ومؤمن وفاجر وفاسق كله بيرزق. مش كده - [00:13:04](#)

لكن الله عز وجل له عناية خاصة باهل الايمان فيبقى الاوامر والتواهي اللي هتوجه لاهل الايمان فيما ايها الذين امنوا لما تيجي يا ايها الذين امنوا ربنا سبحانه وتعالى له آآ عناية خاصة باهل الايمان - [00:13:21](#)

فما تعديش علينا كده تسعه وثمانين نداء دول بقى تقعدوا كده تيتنة تأملوا تسعه وثمانين نداء. لكن من تأمل هذه النداءات يا جماعة  
هناقي حوالي قرب الأربعين نداء من تسعه وثمانين - 00:13:37

كلها بتتكلم عن الادب متخيلين طبعا يا ايه الدين امنوا كلها جت في صور ايه مدنية كلها خلاص حتى من علامات الصور المدنية ان  
تلaci فيها يا ايه الدين امنوا - 00:13:48

مش كده آآ النداءات دي نداءات يا ايه الدين امنوا منها قرب النص تقريبا قرب النص كلها نداءات بتتكلم عن الادب كلها طيب معن  
تاني عاززين نتكلم احنا كعادتنا احنا نحب نثور الایه الكلام حوالين الموضوع قبل ما نخش فيه يعني - 00:14:00  
من المعاني المهمة جدا وده معن خلوا بالكم منه يا شباب انه يا ايه الدين امنوا جت بعديها نداءات باوامر وجت بعديها نداءات  
بنواهي يعني لا تفعل كذا. سواء - 00:14:20

نهي صريح او بالمعنى ماشي؟ يعني ايه الدين امنوا ان تطيعوا ان تطعوا ديه؟ يعني لا تطعوا مش كده ده بالمعنى او يعني زي ما  
نقول دي تاني في الصورة بتاعتتها اجتنبوا كثيرا من الظن. اهو ده امر لكن بمعنى النهي. مش كده؟ يعني لا تظنووا - 00:14:35  
فهمتم طيب فجه تقريبا كم موطن اه اتنين واربعين موطن. من التسعة وثمانين وهي سواء ناهي صريح او فيه معن النهي هنا بقى  
عاوزين نقف وقفه مهمة جدا ركزوا معن - 00:14:54

ركزوا معن فكرة يا شباب ان احنا نفهم ان الترك ايه المهم في كده لا دي مهمة جدا وخطيرة جدا. كتير من الشباب مش بنتبه لده  
يعني هو بيجي يقول لك ايه - 00:15:13

هو بالنسبة له الدين يعني اصلي واصوم لكن مش بنتبه انك ما تحسدش مش بنتبه لدك مش بنتبه انك ما  
تغلش على المسلمين هو مش بنتبه لفكرة الترك - 00:15:28

الحنة دي فيها حديث عجيب جدا قال صلى الله عليه وسلم يطلو عليكم رجل من اهل الجنة قاعد هو والصحابة حديث انس في  
المسنند قال لهم راجل هيطلع عليكم دلوقتي من اهل الجنة - 00:15:48

دخل واحد على صفة كده يعني الماء يقطر منه من الوضوء صفة كده ذكرها الصحابة مش مهمة يعني في المعنى اللي احنا عاززنه  
دلوقتي وبعددين عدى اليوم ده. تاني يوم جه النبي عليه الصلاة والسلام قعد مع الصحابة صلوا على النبي. قعد مع الصحابة -  
00:15:59

قال لهم يطلع عليكم رجل من اهل الجنة. طلع نفس الرجل تالت يوم نفس الموضوع طلع نفس الرجل عبدالله بن عمرو بن العاص  
قال لأنا عازز اعرف ليه عمل حيلة عبدالله بن عمرو علشان بيات مع الرجال ده تلات ليالي - 00:16:14

عاوز يشوف هو بيعمل ايه فما لقهوش بيعمل حاجة زيادة بل بالعكس وصل لمرحلة عبدالله بن عمرو انه كان هيبتدى ايه يحتقر عبادة  
هذا الرجل. ما لقوش حتى بيقوم الليل - 00:16:31

غير انه اذا تعار من الليل ذكر الله وكبر لو اتعرى قام بالليل يذكر ربنا كان يكبر وخلاص فما لقاش فيه عبادة يعني وبعد ما خلصوا  
الثلاثة الاهلي قال له بقول لك ايه ما هو كان عمل حيلة كده قال له يعني انا وابويا واتخانقنا قال له ما فيش حاجة حصلت انا بس  
كنت عازز اعرف ايه - 00:16:44

انت النبي عليه الصلاة والسلام قال واحد اتنين ثلاثة ايام انت بتعمل ايه قال له هو ما رأيت غير اني لا احسد احدا من المسلمين ولا  
اجد في قلبي غلا لاحد من المسلمين - 00:17:05

قال له انا ما بعملش حاجات مش بعمل حاجات قال له حاجتين قال له غير اني لا اجد في قلبي غلا على احد من المسلمين ولا احسد  
احدا من المسلمين على خير اتاه الله اياه - 00:17:22

شووفوا بقى رد الله بن عمرو الرجل الفقيه قال له هذه هذه التي بلغت بك وهذه التي لا نطيق عبدالله بن عمرو رجل فقيه فاهم ان  
ان فكرة الترك مش سهل الانسان ممكن يبقى فاكر ان الترك سهل - 00:17:38

لأ الترك مش سهل. انما احنا دلوقتي مش جايدين نتكلم عن سهل وصعب. احنا جايدين نتكلم على فكرة ان احنا نتبه للترك محتاجين

ننتبه ان من الاداب ان تترك اشياء - 00:18:01

مفهوم ولذلك هتلاقي الصورة اللي معنا هي سورة الاداب فيها خمس نداءات اربعة منهم ترك اربعة منهم ترك من اول الصورة كده يا ايها الذين امنوا ها لا تقدموا ترك - 00:18:15

يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم ترك يا ايها يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم ترك يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ترك بالمعنى ونداء واحد بس اللي فيه امر. يا ايها الذين امنوا - 00:18:31

ها ان جاءكم فاسق بنباً فتبينوا اربعة لواحد اربعة ترك اترک مهم جدا واحنا بنتكلم عن مسألة حسن الخلق انك تفهم معنى الترك اه نخش على الصورة بقى عشان هي ايه موضوع يعني الدرس. ناخديه واحدة التهاردة. يا ايها الذين قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - 00:18:49

لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميح عليم. طبعاً بدأ الله عز وجل السورة بنداء اهل الايمان. هل ده حصل في سور تانية في القرآن ها - 00:19:17

عندنا صورتين كمان سورة المائدة كده ماذا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ادب احنا هنا يا ايها الذين امنوا السورة بتبدأ يا ايها الذين امنوا ادب لا تقدموا بين يدي الله ورسوله مش كده - 00:19:27

وبعدين الصورة الثانية سورة المائدة. تبدأ يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود ادب. شوفوا يا جماعة فكرة الادب الدين عاملة ازاي؟ اللي احنا مش في دماغنا خالص. يعني تلاقي واحد رجل آآ عنده كثير من العلم. رحم الله ابن المبارك. قال ايه؟ نحن الى قليل من الادب - 00:19:42

احوج منا الى كثير من العلم محتاجين نقى مؤذين يا جماعة احسنك اخلاقا. ان من احبكم الي واقربكم مني منزلا يوم القيمة احسنك اخلاقا محتاجين نقى عندنا هذا الخلق الحسن - 00:20:00

خلق حسن مع كل الناس مع الله عز وجل بداية مع النبي صلى الله عليه وسلم مع هيجي معنا ان شاء الله مع اهل الايمان مع اهل الفسق في ادب في التعامل مع الفساق - 00:20:19

محتاجين نعرف الاداب دي انت عارفين الخمس نداءات دول اللي في الصورة متقسمين انواع زي ما قلنا اول ادب مع ربنا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. هنا الرسول تبع - 00:20:30

للله عز وجل. لاننا لا نقدم بين يدي الرسول لكونه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا بين يدي الله يبقى ادب مع ربنا يبقى ده يخش فيه كل ادب مع ربنا بقى - 00:20:42

وبعدين ادب مع النبي صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي يبقى ده يخش فيه كل ادب مع النبي عليه الصلاة والسلام وبعدين ادب مع الخارج عن حظيرة الايمان الفساق - 00:20:55

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنباً فتبينوا يبقى ده يخش فيه كل ادب مع الفساق وبعدين يتبقى اهل الايمان. اهل الايمان يا اما موجودين يا اما غائبين فجهه نداءين اهل ادب مع اهل الايمان وهم حضور ونداء مع اهل الايمان وهم - 00:21:11

مش موجودين معك وجاء يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم دول وهم موجودين طب لو غابوا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضمكم بعضا - 00:21:33

فكأن هذه السورة شملت كل انواع الاداب ادب مع ربنا ادب مع النبي صلى الله عليه وسلم الادب مع الفاسق ادب مع المؤمن الحاضر ادب مع المؤمن الغائب مفهومة دي - 00:21:48

وتبدأ السورة يا ايها الذين امنوا ماشي؟ والسترة الثالثة بقى هي سورة الایه؟ الممتحنة وفيها معنى ايه بقى؟ آآ والمعنى ده ملح فيه ايها الذين امنوا كثير قوي ييجي ها - 00:22:05

ايه اه لا تتخذوا عدوكم اولياء. مش كده ومش وقت بقى دي. بس المهم يعني ايه ندائين اهم مبدوع بهم صورتين الادب اول ايها معنا يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:22:19

قبل برضو ما نبدأ معلش اه يعني ايه عشان يبقى خلصنا الايه؟ الطواف حوالين الصورة من برة ومن جوة وكده تغير الخلق سهل ولا صعب ايه رأيكم صعب جداً ماشي؟ لدرجة ان بعض الناس قال لك الناس تقول لك يقول لك ايه بص هو ده تبعي بقى ما حدش بيغير طبعه - [00:22:36](#)

انتم رأيكم الطبع يتغير ولا ما يتغيرش يتغير والا كما قال الغزالى لم يكن للايه للمواعظ فائدة. ما هو لو الطبع مش هيتغير نقدر ليه نكلمك عن الكرم ونقدر ليه نكلمك عن الصبر ونقدر ليه يعني طالما البخيل هيفضل بخيل اللي بيغضب هيفضل بيغضب لأن الطبع بتتغير - [00:22:56](#)

لكن حاجة الانسان يشتغل عليها. لكن سهل ولا صعب؟ صعب. الموضوع مش سهل. يحتاج مجاهدة والذين جاهدوا فينا لنهدئهم سبلنا. لو تأملنا ختم اول خمس آيات في السورة دي هنلاقي حاجة عجيبة جداً يا شباب - [00:23:15](#)

جداً هنلاقي الخامس ايادي بالترتيب الختم ختم الآيات آلا لها تعلق ب حاجات تخليك تترك الايه او او تحسن من اخلاقك هنلاقي اول اية بتختتم بايه؟ ان الله سميح علیم اول حاجة تخليك تحسن اخلاقك مراقبة الله عز وجل - [00:23:33](#)  
ان ربنا مطلع عليك. فتح ان يراك على تلك الاخلاق الربانية يعني تحب ربنا سبحانه وتعالى لما يطلع عليك يشوفك وانت بتشوّح لامك وبتزعق في ابوك و بتقل ادبك على حد كبير على الفيسبروك ولا تحب ده - [00:23:58](#)

ان الله سميح علیم طيب طبعاً دي اعلى مرتبة. يعني اهل الایمان لما ما يستشعروا معنا مراقبة الله عز وجل ده ده مرتبة الايه؟  
الاحسان دي اعلى حاجة ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فاعلم انه يراك - [00:24:20](#)

فانه يراك مش كل الناس تعرف تعمل دي. او دي تبقى رادع لهم. مع ان دي اعلى مرتبة يوم يجيء الترهيب والترهيب ختم الآية الثانية  
ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرؤن - [00:24:37](#)

ترهيب يعني مش قادر تستحضر معنا المشاهدة. ومعنى المراقبة خاف انك لو اسأت الاخلاق ان عملك يحبط بقى ده فيه الترهيب.  
الآية الثالثة قال الله عز وجل لهم مغفرة واجر عظيم. الترغيب - [00:24:53](#)

ان واحد ييجي بالترهيب واحد ييجي بالترهيب. لما نقول له لما تحسن اخلاقك هيبقى فيه مغفرة وفيه اجر عظيم يقوم يرحب لمثل هذا الآية الخامسة او الآية عفوا الرابعة لقيت بالمشاهدة والمراقبة ولقيت بالترغيب والترهيب - [00:25:15](#)

نقوم نخوفك من مغبة ده في الدنيا هيتقاول عليك قليل الادب فيجي ختم الآية اكثراهم لا يعقلون بقى ده معنى تاني يخليلك تترك  
الخلق السيء هيتقاول عليك مش مؤدب. هيتقاول عليك قليل الادب. هيتقاول عليك جاهل - [00:25:30](#)

هيتقاول عليه الغلط ولا انت جاي بالمراقبة والمشاهدة ولا انت جاي بالترغيب ولا انت جاي بالترهيب فممكنا الواحد ييجي بايه؟ انه  
عاوز بقى ايه؟ حسن الذكر في الدنيا مش كده - [00:25:53](#)

بعد ده كله بقى لو ما توبتش تبقى ايه يعني خلاص بت بت بقى فتيجي الآية الخامسة والله غفور رحيم هتوب بقى هنلاقي ربنا غفور  
رحيم سبحانه وتعالى ماشي فده الختم بتاع الخمس آيات اللي في الاولانية هي سورة الاداب - [00:26:07](#)

سورة الاخلاق وعشان تحسن اخلاقك اهو ازاي يحسن اخلاقي؟ استحضر المشاهدة والمراقبة ان ربنا لا يرانني على هذا الخلق السيء  
هذا الادب السيء نستحضر معنى الترهيب عمل يحبط. معنى الترغيب - [00:26:22](#)

ان من احلكم الي اقربكم مني منزلا يوم القيمة ثم مذمة الناس في الدنيا وبعددين ابشر بقى خلاص هتوب وربنا يتوب عليك سبحانه  
وتعالى يأتي النداء الاول يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - [00:26:39](#)

واتقوا الله ان الله سميح علیم الآية دي لها سبب نزول. وقالوا اكتر من سبب نزول من اسباب النزول ان بعض الناس دبحوا الاشاح  
قبل النبي صلى الله عليه وسلم قبل الصلاة - [00:26:55](#)

فنزل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله الآية او السبب الثاني اللي اتقال ان ناس صامت يوم الشك وآآبنيات الاحتياط  
لصوم رمضان ولم يصم النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت الآية - [00:27:12](#)

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله الآية الثالثة ان ناس قتلوا اتنين ظنهم من المشركين وبان انهم من المؤمنين فلما

رجعوا للنبي صلى الله عليه وسلم اعلمهم بذلك. ان دول من المؤمنين - 00:27:30

فنزل قوله يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله السبب الرابع اللي اتقال انه آآ العرب كانت تجري على عادة العرب بعض الصحابة يجري على عادة العرب. يقولون في اللي هو المشاورة في الرأي يعني في او المشاركة في الرأي - 00:27:42

يعني لو نزل كذا وكذا لكان اليق لو نزل فيينا كذا لكان احسن كده فنزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله تعالوا كده يا جماعة نتأمل. التلات حاجات الاولانيين دول جنس هذه الامور حاجة كويسيه ولا أ - 00:28:00

الذبح ذبح الاضاحي الصوم قتل الكفار ايه رأيكم في الحاجات دي حاجة كويسيه جنس هذه الامور شيء طيب مش كده؟ لكن لما فقد شرط الاتباع لما كان فيه افتئات على مقام النبوة - 00:28:19

صار شيئاً مذموماً بل نزل فيه قرآن لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وعشان كده احنا دايماً نقول ايه العلماء يعني مش احنا احنا بننتقل كلام العلماء انه ايه عمل عشان يقبل - 00:28:38

لازم ايه ببقى فيه اخلاص وفيه اتباع مش كفاية الاخلاص. مش كده بل مما قالوه انه مش عايز بقى نطول في الحلة دي احنا ادينا درس في في حصة دين. درس كامل عن الموضوع ده - 00:28:56

الاتباع يا جماعة مهم جداً اتباع النبي عليه الصلاة والسلام وفيه حديث من من تلات احاديس عليها مدار الدين. حديث عائشة من عمل عملاً ليس عليها امرنا فهو رد طيب يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. الناس في الحلة دي يا شباب حنة اتباع النبي عليه الصلاة والسلام كالعادة. طرفيين ووسط - 00:29:10

طرف ولا في الدماغ يعني ايه النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللي يقوله واحنا ايه بنعمل اللي بنعمله. ولا يعنيينا كلام النبي عليه الصلاة والسلام في شيء خلاص منهم بقى اللي يعمل حاجة تانية - 00:29:28

يعمل ايه؟ بيتدى يرد كلام النبي كمان. عليه الصلاة والسلام. بايه بعقله كده بدماغه ابو هريرة رضي الله عنه مرة بيحدس حديساً عن النبي صلى الله عليه وسلم تووضوا مما مسست النار - 00:29:43

تووضوا مما مسست النار واحد قاعد قال افلا نتوضاً من الحميم طبعاً تقدم وصلة النار ده احنا مش جايين نتكلم في الحكم وده منسوخ خلاص. لكن معنى معنى الكلام ايه؟ ايه حاجة النار تمسمها تتوضوا منها - 00:30:01

مفهوم فرح واحد جه لابي هريرة بيقول له ايه افلا نتوضاً من الحميم؟ الحميم اللي هو ايه يا جماعة؟ الماء السخنة قال له يعني احنا لو في الشتاء فسخنا مية عشان نتوضى بها - 00:30:16

فتوضينا بهذا الماء الساخن ونرجع نتوضاً تاني عشان هذا مما مسست النار فاهمين هنا هذا المثال واضح او اي انه ضربه عشان يعمل ايه يرد حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:28

بغضب ابو هريرة وراح نازل واخد شوية حصى من الارض قال يا ابن اخي اشهد عدد هذا الحصى اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تووضوا مما مسست النار - 00:30:44

يا ابن اخي اذا حدثتك حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تضرب له الامثال هنا يا جماعة لو ضرب مثلاً ليفهم ما فيش مشكلة ما فيش مشكلة لكن كأن ابا هريرة - 00:30:54

تلمح في ضرب المثل انه يريد ان يرد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. كثير من الشباب بيعمل ده لسوء ادب مع النبي لا تقدم بين يدي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:31:08

طبعاً في ناس بقى مكبرة دماغها خالص. هي ما لهاش دعوة بالدين اصلاً. ما لهاش دعوة الا بالاليه؟ لا قال الله ولا قال الرسول. صلى الله عليه وسلم للأسف بقى لما هذا الداء يدب في المتدينين - 00:31:21

وللأسف لما يدب في آآ بعض من يتبع من اهل التدين. يا جماعة آآ انت كونك حد آآ يعني سابق بخطوة ولا خطوتين في الدين فاعرف بالزلات بقى على آآ الواقع الافتراضي على الفيسبوك ولا غيره - 00:31:32

اللي بينظر اليك يعني ايه بيننظر اليك؟ يعني بيننظر الى التعليق بتاعك مش المنشور كمان التعليق شكله ايه بتاعك واحدة علقت لك

يبينظر لده وبيتفهم منه امور خلاص اما ان واحد هيتحذك قدوة ويمشي لكل الناس - [00:31:48](#)

او واحد هيبيتدي يقع فيك ويبقى انت ساعدته على كده. مش كده ما هو انت احنا المفروض نتجنب مواطن الایه التهم ما تتفش انت في مواطن التهم وتقول ايه ؟ ما شفت بيغتاب ، شفت بيسبيه الظن. طب يا ابني انت ما انت واقف في موطن تهمة دلوقتي. ليه واقف في موطن التهمة ؟ النبي، عليه الصلاة والسلام - [00:32:12](#)

يبيقول على رسالكم انها صفة عارفين الحديث ولا لا طيب ليه ؟ علشان انت ليه تعين الشيطان على اخوانك ليه هو في مواطن التهم تقول لهم عارف بقى عارفين لو حد ساء الزن بي - [00:32:33](#)

ما انت ما تتفش بمواطن التهم واضح فيبینظرك اليك فضلا بقى عن المنشور اللي بتكتب اللغة اللي بتكتب بها شكلها ايه ؟ لغة سوقية مبتذلة فيها ممكن يبقى خارجة عن الادب احيانا - [00:32:51](#)

آآ بتندعوا ليه طب الحاجة دي انت ركزت فيها حلال ولا حرام بتندعوا الناس لها المعاني دي مهمه جدا انا ليه بقول الكلام ده ؟ لأن بعض الشباب ممكن يعمل حاجات ويبقى بيقدم بين يدي الله ورسوله. هو مش عارف - [00:33:09](#)  
ازاي بتقدم بين يدي الله ورسوله ؟ قبل ما انشر ما عرفتش الحاجة دي صح ولا حرام ولا حلال اصلا ما هو لو ما كنش ده تقديم بين يدي الله ورسوله يبقى ايه - [00:33:25](#)

يا جماعة الصحابة منهم اللي ذبح اصحابي. ومنهم اللي صام ومنهم اللي قتل من يظن انهم مشركون وفي الآخر نزل اللوم لا تقدمه بين يدي الله ورسوله - [00:33:35](#)

انت نشرك للمنشور الفلامي او دعوتك للناس لحاجة معينة تتعمل. او دي ايه ؟ حلال ولا حرام ؟ اللي انت الحاجة اللي بتقول للناس اعملوها دي لأن ما هي عاطفة كده يعني ايه الناس بتعمل فانا بعمل الناس نشرت فانا بنشر - [00:33:49](#)  
لا تقدموا بين يدي الله ورسوله عاوزين نتبه للمعنى ده. المعنى الثاني بقى وهو ضد هذا المعنى وهو المغالاة في هذا الامر حتى نخرج عن آآ الحد الممدوح شرعا. اللي هو ايه بقى - [00:34:07](#)

بعض الشباب العكس تماما بقى تقول له والله اصل الجمهور جمهور العلماء يعني. مش جمهور الاهلي جمهور العلماء. قالوا كذا يقول لك لا اصل ده مخالف للحديث يا حلاوة جمهور العلماء - [00:34:25](#)

مش عارفين الحديث اللي سعادتك عارفه صح كده بيحصل ولا مش بيحصل انا انا بغلط كل ما باجي في الكلام هبتدى بقى اسوق الادب يطلع دلوقتي وھشتتم فايه ارسلوا الكاميرا - [00:34:42](#)

في مجالس العلم لأن ما هو سببها سببها وخلاص خلي الناس اللي في البيوت كل ما حد يقول الكلام ده يا اتنرفس بقى واخرج عن مين يعني ايه يعني ؟ يعني ما هو من الكلام اللي يجنب يقول لك ايه آآ اصل الحنابلة ولا الشافعي يعني مش لازم الحنابلة ؟ او الشافعية او قالوا كذا ولا دليل لهم - [00:34:56](#)

ايه ده يعني انا انا عاوز اتخيل اللي بيقول الكلمة دي هو متخييل الحنابلة هو مش بيقول لك فلان الفلامي الحنابلة دول ايه فساق اصل لو كفرة مش هيعلموا كده - [00:35:18](#)

يعدوا يقولوا لك حلال وحرام ولا دليل لهم انت متخييلهم ايه الناس دي علشان تقول كلمة شبه دي فضلا عن الجمهور. يقول لك جمهور العلماء الجمهور على كذا لكن الدليل ايه انت الدليل ايه بقى يعني انت يعني حاجة عجيبة جدا - [00:35:34](#)

يعني انا كل ما اسمع الكلام ده ايه يعني انا بتخيل كده بقى الحنابلة دول ايه عندهم قهوة الحنبلة زي قهوة السوايسة كده اللي في اللي في الكربة. عندهم قهوة اسمها قهوة الحنابلة - [00:35:56](#)

بيتجمعوا فيها بالليل ويعدوا ايه يضربوا بقى ايه اقوال ايهرأيكم كذا حال بيقولوا كاتبين حال ما هو كده ما هو ما هو الحنابلة لما يقولوا كذا ولا دليل لهم - [00:36:06](#)

لا دليل لهم او الشافعية او كذا يبقى هي ما تجييش غير كده. في ناس بتتجمع على القهوة بالليل فاضيين وراهمش حاجة يلعبوا عشرة طاولة ودورين دومرة ويضربوا ايه يعملوا كتب - [00:36:19](#)

وينزلوها يبقى اسمها كتب الفقه الحنفي. والتانين كتب الفقه الشافعي انت بتقول ايه اصلي انا سمعت الكلام ده بيقال انت ما تتكلمش ما تتكلمش قبل ما تتكلم افهم واتعلم ماشي - [00:36:33](#)

اول معنى انك كانك عظمت عقلك انت عن عقل هؤلاء. يعني دي اول مصيبة مش كده اه يعني انا ايه انا لا اصل اه اصل هو فيها حديث كذا كذا وتنقول الحديث. وبعدين ترجع للحديث الایه في الصحيحين مثلا - [00:36:53](#)

الحنابلة مش عارفين الحديسة في صحيح البخاري احمد ابن حنبل سئل الرجل يكتب ثلاثين الف حديث يكتفي سكت يا جماعة مش واحد يقرأ يكتب ثلاثين الف حديث كفاية سكت فقيل له يكتب ستين الفا - [00:37:10](#)

سكت فقيل له يكتب مائة الف. قال الان يعلم شيئا يا بتابع الأربعين النووية الان يعلم شيئا وفي اسرتاني حاولوا تجيبيوه كده عن برضو عن احمد انه مائة الف بيتكلم عن اللي يفتي يعني - [00:37:42](#)

او بيتكلم فاتقال له ميت الف فسكت ميتين الف سكت تلتزمي الف قال ارجو ابو احمد كان يحفظكم حديث مليون الف الف حديث يحفظ مش آآ عندك سي دي عليها حافظهم طبعا كانوا يعتبروا الایه؟ كل رواية حديث. يعني عشان بس ايه يعني هو فالهم يعني مش قضية لكن هو يحفظ - [00:38:08](#)

ذلك وكان احمد يقول عن نفسه يقول نحن اخذنا الحديث من ستة اوجه ومن سبعة اوجه ولم نضبط يعني الحديث الواحد بنادره من ست اوجه وسع اوجه ولسه ما ضبطناش الحديث - [00:38:34](#)

فانت انت بقى جاي تقول ايه احمد ابن حنبل اصله ايه فاته لعله لم يطلع. انت انت يا ابني انت فاهم انت بتقول ايه. وفاهم انت بيتكلم عن مين - [00:38:54](#)

طيب انا ايه اللي جاب الكلام ده يا جماعة؟ ايه اللي جاب الكلام ده دلوقتي فكرة اني ليس ليس من تعظيم سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان تهدر قدر العلماء - [00:39:06](#)

لن نفهم سنته صلى الله عليه وسلم الا عن طريق هؤلاء ودائما اتهم عقلك. اول حاجة قلنا انت كده بتعمز لما تقول ايه؟ اصل هو الحديث واضح. ده واضح لامساك - [00:39:21](#)

الحديث واضح لامثالك انما العلماء مش واضح لهم وضوح ولد. تخيل ما هو الامام الشافعي قال ايه؟ قال ما نظرت عالما الا وغلبته وما نظرت جاهلا الا وغلبني ما هو الجاهل ده الحديث واضح. واضح لك - [00:39:35](#)

واضح لك انت انما آآ للاسف العلماء ما كانش واضح لهم الوضوح الشديد اللي واضح لك به ده ليه؟ لأن الحديث اللي حضرتك تعرفه ده هم يعرفوا قدامه عشر احاديث - [00:39:57](#)

مخالفينه او او محتاجين لطريقة من طرق الجمع او اللفظ في الحديث ده اللي انت شايفه واضح هم عارفين له عشر معاني في اللغة واقفين مش عارفين يحملوا اللفظ ده على انهى معنى - [00:40:07](#)

هو بالنسبة لك واضح اهو الحديث واضح هنسيب بقى ايه ارم بقى قول الجمهور ده في الحديث اهو وبعدين بقى نقول بقى الكلام ده يوشك ان تنزل عليكم حجارة من اقول لكم قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر حافظين ولا مش حافظين - [00:40:28](#)

طبعا ص او الاسر ده دليل دليل على من يقول ذلك مش لها. الاسر ده يا شباب اسر ابن عباس ده ابن عبدالبر ذكره في جامع بيان العلم وفضله - [00:40:46](#)

والخطيب البغدادي ذكروا في الفقيه المتفقه بس الرواية مختلفة اصلا مش كده الرواية ان عروة جاء يسأل ابن عباس او دار بينهم حوار على مسألة المتعة وكان ابن عباس ينهى عن المتعة - [00:41:01](#)

قال ابو بكر وعمر يفعلانها مش مهم المسألة الفقهية دلوقتي خالص وقال ابن عباس آآ يعني بعض الاوقات بقى اللي انتم حافظينها يا يوسف ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول لكم قال رسول الله تقولون قال ابو بكر وعمر. وفي رواية في روایات تانية انه ايه؟ زمه بمعاني شبه كده يعني - [00:41:18](#)

ماشي ف قال عروة شف بقى الزيادة دي لها اعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يعني هو المعنى هو لما اجي اقول لك اما تيجي تقول لي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاقول لك الجمهور بيقول كذا - 00:41:34

هو ده معناه ان الجمهور مخالف النبي معناه ان جمهور العلماء الاقرب مش بنقول اهو ما هو اوش اجماع عشان نقول نقطع ان ده الصواب لأنما الاقرب ان احنا نتهم عقلك انت - 00:41:52

مش نتهم عقول جمهور العلماء الاقرب ان احنا نتهم فهمك انت. نتهم اطلاعك انت مش نتهم اطلاع كل دول على مدار العصور هذا الاقرب شوفوا بقى الحديث ده او الاسر ده - 00:42:08

ابن ابي مليكة لما حصل الكلام ده بين عروة وبين ابن عباس وهو يروي بقى ما حدس قال ابن ابي مليكة فخصمه عروة يعني ابن ابي هريرة يرى ان الایه الحق مش في المسألة الفقهية. الحق في طريق الاستدلال. رکزوا يا شباب بين الفرق بين دي ودي رکزوا - 00:42:28

عشان نحل المشاكل دي ونطلع الكلاكيع دي من جوانا طريق طريق الاستدلال ده مسألة الحق في نفس المسألة دي مسألة اخرى وما حدش يقدر يجزم ان الحق في مسألة اختلف فيها - 00:42:48

مع مين ؟ ما نعرفش الى يوم الدين ما نعرفش الا ان ان حصل الاجماع فاهمين دي ولا مش فاهمين ولا نبسط الكلام يعني العلماء اختلفوا في مسألة على قولين - 00:42:59

وخلية يا سيدى جمهور وبعض العلماء خالفوا الجمهور. حد يبجي يقدر يحلف بالله ان قول الجمهور هو الحق ؟ ما حدش يعرف يعملها دي طب قول الثنائيين هو الحق ما حدش يعرف يعملها. ما حدش يعرف يعملها - 00:43:12

قل بس ده فيه ناس بتعمل كده. ما ليش دعوة بالناس. انا لي دعوة بالعلم. بالعلم ما حدش يعرف يعملها انها ما فيهاش اجماع. الحق مع مين ما نعرفش. في نفس المسألة الله اعلم. احنا بنتكلم على ايه دلوقتي ؟ طريق الاستدلال - 00:43:24

ابن عباس قال ما قاله فعروة رد عليه قال له لها اعلم بسنة رسول الله منك هو انا بقول لك ابو بكر وعمر يفعلانها يعني بارد حدث النبي عليه الصلاة والسلام. لأ - 00:43:39

باقول لهم اعلم من السنة بك يا ابن عباس ابن ابي مليكة لما روی هذا قال فخصمه عروة يعني يرى ان عروة لما قال كده لابن عباس هو اللي كسب - 00:43:53

الامام الذهبي في السير علق على هذا الاثر. قال قلت يعني الذهبي بيقول ما قصد عروة معارضته النبي صلى الله عليه وسلم بل رأى انهم يعني ابو بكر وعمر ما نهيا عن المتعة الا وقد اطلع على ناسخ - 00:44:06

ماشي ؟ آآ انا انا اخطأت ابو بكر وعمر هم اللي ما عملوش المتعة وابن عباس هو اللي كان يقول بالمتعة. عفوا الذهبي الذهبي قال ايه بقى عروة ما يقصدش يعارض النبي. كلام النبي عليه الصلاة والسلام بفعل بقول ابي بكر وعمر او نهي ابي بكر وعمر - 00:44:29  
لكن بيقول ايه هو فهم كده ان ابو بكر وعمر طالما نهوا عن ده لعلهم اطلع على نسخ خلاص فالاسر حتى الاسر ده في حجة على من يفعل ذلك او يقول ذلك. فيا شباب اهدوا - 00:44:51

يا شباب اعرفوا قدر العلماء وانا هقول لكم قصة حصلت من عشرين سنة معي يعني معي في مجموعتنا كنا عند الشيخ اسامه حامد حفظه الله كنا بنقرأ في حاشية ابن قاسم على الروض - 00:45:05

لسه في المقدمة واحنا فينا ثورة الشباب وآآ وبقى ايه وده غلط وده صح الاتباع والسنّة وال حاجات دي. الكلام اللي هو حلو كله حلوا لكن تطبيقه غلط تطبيقه غلط وابن قاسم رحمه الله في المقدمة - 00:45:20

كان جايب قول الواحد من الاحناف الكوخ اظن اه بيقول ايه ؟ هقول لكم القول زي ما هو كده. ماشي ؟ عشان تفهموا بقى احنا حصل لنا ايه جوانا ؟ يعني احنا احنا طبعاً دمنا فار اول ما وهو جايه عشان ينكر عليه ابن قاسم - 00:45:37

ان الامام الكرخي الحنفي قال الاصل عندنا قول اصحابنا يعني الاحناف الاصل عندنا قول اصحابنا فان وافقه الكتاب والسنة فذاك والا وجب تأويلهما ايه رأيكم ؟ طبعاً ده يخرج من الملة صح ؟ - 00:45:52

فطبعا كلنا وابن قاسم جاي من القول ده عشان ينكر على آآ غالا المتعصبة معنا حجتنا بقى وابن قاسم جايبيه بيقول ده متعصب كفر  
الشيخ هذا اذكره من عشرين سنة - 00:46:15

هذا الموقف وده يا جماعة عشان كده بنقول لكم روحوا للناس اللي آآ اللي تتعلموا منها اللادب وتتعلموا منها السمعت وتتعلموا منها  
الاخلاق وتتعلموا منها ازاي نوجه كلام وازاي نتأمل في الكلام روحوا للناس دي علشان هتفرق - 00:46:32  
فالشيخ فضل ساكت كده وبعدين قال ايه بقى وجه كلام هذا الامام الحنفي قال لنا ايه ؟ قال لنا يا جماعة قول آآ الاحناف اللي هو  
قول الاصحاب ده بيبقى - 00:46:48

متاخد من مجموع ادلة يعني هديكم مسال عشان تفهموا عشان مش عاوزين نطول في المسألة دي. لما اجي اقول لكم في قاعدة  
فقهية بتقول مسلا الضرر يزال. دي قاعدة فقهية معروفة. الضرر يزال - 00:47:04

حد فيكم سمع عن اية بتقول الضرر يزال او حديث بيقول الضرر يزال بهذا اللفظ ما فيش طب القاعدة دي من كلام مين؟ من كلام  
مین؟ العلماء مش كده يعني لو انا قلت هذه القاعدة من كلام العلماء انا صح ولا غلطت - 00:47:15  
صح ده من كلام العلماء. العلماء لما خطوا القاعدة دي كانوا قاعدين على القهوة ياماها ولا ولا اما جم يحطوا قاعدة قالوا دي قاعدة في  
الدين عارفين ازاي بيحطوا القاعدة في الدين - 00:47:31

ان بيلاقوا ادلة كتير او اي بتدل على هذه القاعدة ادلة كتير الادلة الكبير دي رصخت جواهم يعني ان هذه القاعدة مضطربة يعني في  
الشرعية كلها موجودة ان الضرر يزال قالوا خلاص نلخص كل الادلة دي في جملة بسيطة - 00:47:43  
لما تتقاول تبقى سهلة والناس تفهم قالوا خلاص الضرر يزال فهمتوا بعد ما حصلت هذه العملية اللي هي ايه؟ اللي هو علماء  
تعاقبوا وجابوا ادلة الادلة الكبير حشدوا الادلة جمعوها فلقوا ان - 00:48:01

دي كلها بتدل على هذه القاعدة فصاغوا هذه القاعدة بصورة بسيطة وخلوها الضرر يزال بيجوا يقولوا بعد كده ايه؟ اي اي دليل  
هيخالف القاعدة دي لابد ان نأوله هم هنا بياولوا الدليل علشان خالف - 00:48:19

قول العلماء ولا لانه خالف الاصول التي عليها بني العلماء هذا القول فهمتم انا اقول ايه احنا انا بقول لك انا بقول لكم الموقف ده انا  
فاكره من عشرين سنة - 00:48:37

ازاي لما نهدا ونوجه كلام العلماء ونفهم هم ليه بيقولوا كده. اصل يا جماعة انتم عارفين القصة هنا بقى ركزوا مش في ان مسلا ان  
قاسم النجدي رحمه الله بينكر على الكرخ الحنفي لأن القول ده لو اعتقاد - 00:48:53

معتقد ممكن يكفر يعني احنا لو تخيلنا اللحظة ان هذا الامام الحنفي يقول ان قول الاحناف مقدم على قول رسول الله صلى الله عليه  
وسلم. ولو النبي خالف الاحناف نؤول كلام النبي - 00:49:09

عليه الصلاة والسلام. ده قول ما يقولوش فاسق مش عالم فمحاجة هدوء ونفهم هو لما قال ده قالوا ليه واضح يا شباب؟ تاني حاجة  
ان هؤلاء ابقي لله عز وجل منا - 00:49:26

هم اقرب للصواب. ومن الاثار الجميلة اللي انا دايما اكررها الامام احمد لما سئل من نسألله بعدك؟ نروح نسأل مين؟ بعد بعد ما تموت  
قال قال سلوا عبدالوهاب يعني الوراق - 00:49:45

فقالوا انه ضيق العلم يعني علمه مش قد كده يعني انه ضيق العلم. قال رجل صالح مثله يوفق للحق خلي بالكم يا جماعة احمد هنا  
مش في مقام المجاملة يعني مش في مقام انه ايه - 00:50:00

انه هيجامل في الدين. اسأله عبدالوهاب وهو لا يصلح للافتاء لأخلاص لكن هم بيقيسوا يعني احمد كان فيه بدائل لعبدالوهاب الوراق  
في العصر ممكن يكونوا اعلى منه رتبة في العلم - 00:50:19

وزن اصحاب احمد انه هيحييل على هؤلاء فاحمد لم يحل على هؤلاء وحال على عبدالوهاب الوراق روحوا اسألوا عبدالوهاب الوراق  
طبعا هم دلوقتي بيقارنوا من عبدالوهاب الوراق وغيره. من المعاصرين. قالوا انه ضيق العلم. قال رجل صالح - 00:50:34  
مثله يوفق لاصابة الحق طيب احنا فين صالحنا وديننا من دين هؤلاء العلماء بيقى اول حاجة عظمت عقلك وعظمت اطلاعك وشایف

نفسك حاجة فتقول انا وقفت على الحديث وهم لم يقفوا - 00:50:54

وطبعا يعني ده دليل على خفة العقل اصلا. يعني انت عظمت عقلك. انت حر لكن ده دليل على خفة العقل لما تيجي تقول انا وانا لقيت حديث نخالف قول آمسلا الحنابلة والشافعية ولا كزا ولا كزا وفي الاخر تلاقيه جايده من الاربعين النووية انت يا ابني انت بتعمل ايه ؟ انت انت يعني - 00:51:14

ازاي فيها دي ؟ جبتها ازاي ؟ يعني انا عاوز اعرف لما الحديث ده قبل الاربعين النووية اللي هو حاططهم اصلا النووي مسلا اللي هو الشافعية. فالنووي يخالف الحديث اللي هو جايده لك. ويقول لك يا ابني اتعلم الاربعين دول عشان تدخل الجنة - 00:51:36

رح اتعلم متابعين الحديث دول عشان تدخل الجنة يا ابني لو انت في الحديث الواحد وتلاتين رحت تعمل ايه بقى رحت اقصر طريق للنار اقصر طريق انك تفتقى في دين الله عز وجل - 00:51:49

اقصر طريق للنار اصل انت دلوقتني بتقول ايه بتصرف بسانك الكذب. تقول هذا حلال وهذا حرام لا انت اهل لده ولا عندك الملكة دي ولا عندك الادوات دي هو مين يا جماعة اللي يقول هذا حلال وهذا حرام ؟ الاصل يعني سيبكم بقى من العصور الغابرة دي - 00:52:07

هو احنا عندنا حاجة اسمها مجتهد وحاجة اسمها مقلد واحد مجتهد يعني جمع ادوات الاجتهاد. عارفين ادوات الاجتهاد ولا مش عارفينها تعالوا بس ايه يعني احنا مش هنشرح ادوات الاجتهاد - 00:52:25

هنقرأ كده كم بيت حلوبين كده خفاف لزار. عشان تعرفوا يعني ايه مجتهد يعني ايه واحد يقعد يقول حلال وحرام ماشي ؟ ومن ابسط يعني من اصغر ده المفروض يعني اي طالب علم في البداية بيحفظ ده او ما يشابهه ماشي ؟ نزمي العمريطي للورقات - 00:52:39

قال ايه بقى والشرط في المفتى اجتهاد وهو ان ركزوا بقى يعرف من اي الكتاب والسنن عارف القرآن والسنة والفقه في فروعه الشوارد مش الفقه يعني طهارة وصلة فروع الفقه الشوارد - 00:52:56

وكل ما له من القواعد كل قواعد الفقه مع ما به من المذاهب التي تقررت ومن خلاف مثبت وعارف الخلاف اللي في المسائل والاجماع والنحو والاصول مع علم الادب واللغة التي انت عن العرب - 00:53:14

قدرا به يستنبط المسائل بنفسه لمن يكون سائلا مع علمه التفسير في الآيات وفي الحديث حالة الرواية وموضع الاجماع والخلاف فعلم هذا القدر فيه كافية عليه كده يعني مش عاوزين اكتر من كده عشان نقول عليه مجتهد - 00:53:32

المفروض بقى احنا طبعا احنا كتب اصول الفقه جل كتب اصول الفقه لم تثبت الا هاتين المنزلتين يا اما واحد اسمه مجتهد بشقاوه يبقى مجتهد مطلق او مجتهد مقيد او مقلد - 00:53:50

حضرتك لو مش من دول انت مقلد يعني ايه مقلد ؟ يعني شف المجتهد ده قال ايه وحاضر طب انت لما تعمل كده لما انت تعمل كده يبقى انت متابع السنة ولا مش متابع السنة - 00:54:06

وتبع السنة انت كده متابع السنة لان هم دول اللي فاهمين السنة مفهوم يا شباب ؟ فلا تقدموا بين يدي الله ورسوله يعني لا تقدموا لا لله ورسوله لأن لأن عندنا بقى لا عندنا لا تفريط ولا غلو - 00:54:20

انا ليه قلت الكلام ده ؟ افتكرت دلوقتني. ان اللي بيعمل كده مقدم بين يدي الله ورسوله خلي بالكم بقى. تقول لأن ده انا عظمت في حديث النبي. عليه الصلاة والسلام. اقول لك لأن انت ما عظمتش حديث النبي. انت عظمت عقلك - 00:54:39

انت ما عظمتش حديث النبي عليه الصلاة والسلام انت عظمت فهمك لحديث النبي عليه الصلاة والسلام انت عظمت اطلاعك اللي به قلت ما فيش حاجة مخالفاه انت كده مش معزز حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:54:56

لان امر الله عز وجل في هذه المسألة مش بعينها يعني في هذه مسألة ان احنا نأخذ حكم فاسألاوا اهل الذكر فانت لا تعلم انت مقلد. فالواجب ان تقلد واقف هنا - 00:55:12

اذا فعلت ذلك كتبت مقدما بين يدي الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم احنا كده فات قد ايه طيب نقف هنا ونكمel بقى المرة الجاية ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك - 00:55:29

اشهد ان لا الله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:55:46